دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية

د. إيمان نايف النجادات

أستاذ مساعد بكلية العقبة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

emanal-njadat@bau.edu.jo

د. عاهد هاني المسيعدين

أستاذ مساعد بكلية العقبة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

ahed.soudi@bau.edu.jo

أمل عدنان أبو هلاله

مدرس بكلية العقبة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

dr.amalh@bau.edu.jo

إخلاص عبدالله كريشان

مدرس بكلية معان الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

ekhlas.krishan@bau.edu.jo

مها عايد هويمل النواصرة

مدرس مساعد بكلية معان الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

maha.nawasrah@bau.edu.jo

دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التقنيات الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم، وذلك من منظور أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. سعت الدراسة إلى الكشف عن الأثار المترتبة على تطبيق أحدث التقنيات على النظرية الاتصالية في التعليم، وما إذا كانت هذه التقنيات تُسهم في تعزيز فاعلية العملية التعليمية. وتمحورت مشكلة الدراسة حول الحاجة إلى فهم أعمق لدور هذه التقنيات الحديثة، وتأثيرها على النظرية الاتصالية، وانعكاس ذلك على أداء العملية التعليمة من وجهة نظر المدرسين في جامعة البلقاء التطبيقية. وقد استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة البحث. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات في جامعة البلقاء التطبيقية. تم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من (١٥) فقرة متنوعة، تم توزيعها على عينة الدراسة لقياس الأداء وجمع النتائج. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للتقنيات الحديثة تأثيراً ايجابيًا على تطبيق النظرية الاتصالية في العملية التعليمية بجامعة البلقاء التعليمية حيث أبدي المشاركون حماساً كبيراً مع تأكيدهم على تأثيرها الإيجابي على سلوك الطلبة، وتفاعلهم، وتعزيز تحصيلهم الدراسي، كما أكدت الدراسة أن لتطبيق التقنيات الحديثة أثرًا ايجابيًا في تنظيم العملية التعليمية. وخرجت الدراسة بعدة توصيات؛ منها ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة وتفعيلها في العملية التعليمية، والتركيز على إعداد التدريبات والورش اللازمة لتمكين المدرسين من تفعيلها، كما أكدت على ضرورة تحسين البيئة التعليمية، وضرورة دعم الطلبة لتمكينهم من الإبداع والتميز الذي يُسهم بدوره في تحقيق الأهداف التعليمية، ويساعد المدرسين على الإنجاز بشكل أفضل من الطرق التقليدية.

الكلمات المفتاحية: جامعة البلقاء التطبيقية، التقنية الحديثة، النظرية الاتصالية.

The faculty at Al-Balqa Applied University discusses how contemporary technology is being used to implement the communicative trend in teaching

Abstract:

The current study aimed to identify the role of modern technologies in applying the communicative theory in education, from the perspective of faculty members at Al-Balqa Applied University. The study sought to explore the impact of utilizing the latest technologies on the communicative theory in education and whether these technologies contribute to enhancing the effectiveness of the educational process. The study problem centered on the need for a deeper understanding of the role of these modern technologies, their impact on the communicative theory, and how this reflects on the performance of the educational process from the viewpoint of the faculty at Al-Balqa Applied University. The study employed the descriptive-analytical approach, as it is the most suitable method for the nature of the research. The sample consisted of 150 faculty members from various disciplines at Al-Balqa Applied University. Data were collected through a questionnaire consisting of 15 diverse items, which was distributed to the study sample to measure performance and gather results. The findings revealed that modern technologies have a positive impact on the application of communicative theory in the educational process at Al-Balqa Applied University. Participants expressed significant enthusiasm, confirming the positive effect of these technologies on students' behavior, interaction, and academic achievement. The study also confirmed that the implementation of modern technologies positively influences the organization of the educational process. The study concluded with several recommendations, including the necessity of focusing on modern technologies and integrating them into the educational process, emphasizing the importance of preparing training sessions and workshops to empower faculty members in using these technologies. Furthermore, the study highlighted the need to improve the educational environment and support students to enable them to innovate and excel, which, in turn, contributes to achieving educational goals and helps faculty members perform more effectively than with traditional methods.

Keywords: Al-Balqa Applied University, modern technology, distance learning, teaching.

المقدمة

تعد المهارات التكنولوجية من المهارات الرئيسة التي ينبغي على الجامعات إكسابها وتهيئة البنى التحتية لها، إذ شكلت تحديا كبيرا أمام الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا، وتطلبت من الجامعات توفير دعم فني وتقني لضمان ديمومة التعلم والتعليم الجامعي، وإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات لتصميم بيئة تعلم افتراضية في فترة زمنية قياسية (الهاجري وغبري، ٢٠٢١؛ خيري وعبدالعال، ٢٠٢٣)

وبعد انتهاء الجائحة وضع التعليم العالي في الأردن نسبة من المساقات التي يجب تدريسها عن بعد، وهي ما يشكل نسبة ٢٠٪ من الخطط الدراسية لكل تخصص مطروح، وشكلت هذه الخطوة قفزة مهمة في نوعية التعليم، ومستوى المهارات التي سيكتسبها الطالب والمدرس الجامعي الناتج عن مثل هذه القرارات (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، ٢٠٢١).

قامت جامعة البلقاء التطبيقية بطرح محور خاص يتعلق بـ"الضرورات الإستراتيجية" ضمن الإستراتيجية الوطنية للعام (٢٠٢١-٢٠٢٥)، وهي الضرورة الاستراتيجية الأولى "تطوير التعلم التقني والمهني وتطوير التعليم الإلكتروني"، وترتب عليها عقد العديد من الدورات الخاصة بالتعليم الإلكتروني، وكذلك دورات تتعلق بالتعلم والتعليم الفعال في التعليم العالي، وكل ذلك ينصب لتجويد العملية التعليمية، وتحقيق الرؤية الخاصة بالجامعة (جامعة البلقاء التطبيقية، ٢٠٢٢).

وضمن مواكبة التطور في التعليم نلاحظ أن التقنيات الحديثة أصبحت تشغل حيزاً كبيراً في العمل، حيث إنه خلال السنوات الماضية خاصة خلال فترة انتشار فيروس كورونا تأكد للعاملين في العملية التعليمية ضرورة إيجاد طرق جديدة وتقنيات حديثة في التعليم تواكب التطور، وتكون أسهل وأيسر في التعامل بين عناصر العملية التعليمية، وفي نفس الوقت تحافظ على التواصل بين كافة الأطراف، وقد أُجريت دراسات عديدة في هذا الجانب، فالتقنية الحديثة في التعليم تتيح للطلبة فرصة لفهم المواد والتفاعل معها بمنحى غير تقليدي، إضافة إلى أن استخدامهم للأنترنت سوف يُساعدهم على البحث عن المعلومة من مصادر متعددة، وفي مختلف المجالات، فالاستعانة بالتقنية الحديثة في العملية التعليمية يخلق بيئة تتميز بالتطور المعرفي ما بين الدقة والالتزام والإبداع والابتكار، ويطور المهارات العليا، وهذه من أهم أهداف العملية التعليمية (خيري وعبدالعال،٢٠٢٣).

إن رؤية الجامعات حالياً تتجه نحو تقديم اهتمامها بالتقنيات الحديثة التي ستؤثر بشكل إيجابي على التعليم العالي، فقد أكدت الدراسات على أثر استخدام التقنيات الحديثة على سلوك المتعلمين، ومدى انخراطهم في سوق العمل، وكفاءة أدائهم، فقد تفتحت لهم الآفاق الجديدة في الحصول على المعلومة بشكل جديد وممتع (عياصرة ومنصور،٢٠٢٣).

وتَكمُن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتضمن معلومات قيمة فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة، ومدى تأثيرها على النظرية الاتصالية، بحيث وجدت الدراسة أنه في ظل التطور التكنولوجي الكبير خاصة بعد فترة جائحة كورونا، وتفعيل التعليم الإلكتروني أنه من الواجب التأكيد على ضرورة تفعيل التقنيات الحديثة، وتدريب أعضاء العملية التعليمية (المدرسين والطلبة بشكل خاص) على استخدامها لتحقيق الأهداف المطلوبة منهم بشكل أدق وأسرع.

مشكلة الدراسة:

تواجه العملية التعليمية في جامعة البلقاء التطبيقية تحديات تتعلق بتوظيف مبادئ النظرية الاتصالية في التعليم، التي تعتمد على التفاعل والتواصل الفعّال بين جميع عناصر العملية التعليمية. في ظل التطور التكنولوجي السريع، ظهرت التقنيات الحديثة كأداة مهمة يمكن أن تساهم في تعزيز هذا التواصل وتطوير العملية التعليمية. ومع ذلك، يبقى هناك تساؤل حول مدى قدرة هذه التقنيات على دعم تطبيق النظرية الاتصالية بشكل فعال، وتحقيق التفاعل والتعاون الاجتماعي المطلوبين لتعزيز التعلم.

من هنا، تبرز مشكلة الدراسة التي تعكس ضرورة فهم مدى فعالية هذه التقنيات الحديثة في تحسين العملية التعليمية، من خلال تعزيز التواصل بين المدرسين والطلبة، ودعم التعليم المتمركز حول المتعلم، وتحسين جودة وكفاءة التدريس، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية؟

أسئلة الدراسة:

تنبثق من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تأثير التقنيات الحديثة على تحقيق "التعاون والتفاعل في التعلم" ضمن النظرية الاتصالية في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تأثير التقنيات الحديثة على "تنوع المعلومات والوصول إليها، والتغذية الراجعة والتقييم " ضمن النظرية الاتصالية في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الجوهري لهذه الدراسة في تحديد دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية بين عناصر العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مدى تأثير التقنية الحديثة على تطبيق مبادئ النظرية الاتصالية خلال العملية التعليمية.

٢-التعرف على دور التقنيات الحديثة في تحقيق التفاعل والتعاون الاجتماعي لتحقيق التعلم الفعال.

٣-التعرف على أثر توفير التقنيات الحديثة في تعليم متمركز حول المتعلم بجودة وكفاءة عالية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١-**الأهمية النظرية:** تضيف الدراسة الحالية معرفة ومعلومات جديدة للباحثين ضمن مجال التعليم العالي، حيث إنها ستتعمق في الحديث عن التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتحقق من دورها في تطبيق النظرية الاتصالية، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، كما أنها ستكون بمثابة مرجع للباحثين في مجال التقنية الحديثة، والباحثين في هذه التخصصات.

٢-**الأهمية العملية:** وتتمثل الأهمية العملية للدراسة في كونها توضح العلاقة ما بين تطبيق التقنيات الحديثة والنظرية الاتصالية في العملية التعليمية، وأنها تفتح المجال للدراسات

القادمة في التوسع في موضوع التقنيات الحديثة، إضافة إلى أنها ستقدم عدداً من التوصيات والمقترحات التي تتناسب مع معايير الجودة.

حدود الدراسة:

١-الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٢-الحدود المكانية: جامعة البلقاء التطبيقية.

٣-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

٤-الحدود الموضوعية: دور التقنية الحديثة في تطبيق عناصر النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية.

محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١-ثبات أداة الدراسة وصدقها.

٢-مدى شمولية عينة الدراسة.

٣-دقة استجابة عينة الدراسة للأداة المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:

التقنية الحديثة: مصطلح يعبر عن الأدوات والمعدات التقنيّة التي يتم استخدامها من قبل المدرسين العاملين في الجامعات والكليات لتدريس المواد (خضر، ٢٠٢٤).

النظرية الاتصالية (Connectivism): " نظرية التعلم في العصر الرقمي، والتي تركز على استخدام التقنية في التعليم باستخدام الشبكات في إطار اجتماعي فعال" (Windahl, 2008)، وهي نظرية تعلم تستند إلى الشبكات الرقيمة ودورها في اكتساب المعرفة. (Siemens, 2005)، وقد تم تعريفه من قبل الباحث على أنه مصطلح يمثل نوع التعليم الذي يربط المعلم بالطالب من خلال شبكة تحتوي على تقنيات التعلم لزياد التفاعل بينهم.

جامعة البلقاء التطبيقية: إحدى الجامعات الأردنية الحكومية، تأسست عام ١٩٩٦م في مدينة السلط، وتُعدّ من أعرق الجامعات وأكثرها كفاءة، كما أنها تضم العديد من الكليات، وتشتمل على عدة تخصصات علمية وتقنية.

أعضاء هيئة التدريس: " كل أكاديمي يزاول مهنة التدريس في الجامعة في مختلف مجالات المعرفة المتنوعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير في مختلف الرتب الأكاديمية وفقاً لمعايير الاعتماد الخاص، ويعمل على إرساء رؤية الجامعة ورسالتها التي تطمح إليها (وزارة التعليم العالي الاردنية، ٢٠١٦).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولا: الإطار النظري

- **التقنية الحديثة ومفهومها**

تمثل التقنية الحديثة أحدث الطرق والأساليب المطلوبة بشكل كبير في جميع المجالات، ولها أهمية كبيرة ودور فعال خاصة في القطاع التعليمي، حيث إنه عند تطبيقها بالشكل الصحيح سيكون لها أثر إيجابي ونتائج متميزة على جميع العناصر التعليمية، ويعد استخدام وتطبيق التقنيات الحديثة من أهم سمات العصر الحديث وذلك لمواكبتها التطورات المستمرة.

وتعرف التقنية الحديثة على أنها أحد وسائل تطوير المناهج العلمية، تواكب التطور العلمي وتتناسب مع تطورات العصر، وتتناسب مع الجيل القادم وتراعي تطلعاتهم، ومن خلالها يتم تحقيق أهداف العملية التربوية المطلوبة بأفضل شكل ممكن (عبدالقادر، ومطريٌ،٢٠٢٣).

وقد مر مفهوم التقنية الحديثة في التعليم بمراحل تطور عديدة على مرِّ السنوات الماضية، حيث استُخدمت خلالها وسائل تعليمية بصرية وسمعية بهدف تقديم شروحات الدروس للطلبة بشكل ممتع وفعال، كما انتقلت إلى مرحلة الاتصال التربوي، وفي الأخير حدث الانتقال إلى مرحلة التفاعل والاتصال بفعل التطور التكنولوجي في العصر الحديث.

- **عناصر التقنية الحديثة في التعليم**

تمتلك التقنية الحديثة في التعليم عناصر عديدة تساعد الباحثين في تعريفه، ومنها (الدراسة) والتي تمثل المفهوم النظري والممارسات، والتسهيلات وتمثل الأدوات التعليمية المعرفية والفرص التعليمية المتاحة، والإبداع الذي يعبر عن البحث والاستكشاف والنظريات التعليمية، والعنصر الأخير (التعليم) ويشمل كافة ما سبق ويختلف باختلاف العصر وتطوراته (فرعون، ٢٠٢٠)

علاقة التقنية الحديثة بتطور جودة التعليم:

ترتبط التقنيات الحديثة ارتباطاً وثيقاً بالجودة في قطاع التعليم، فكلما ازداد الاهتمام بالتقنية الحديثة ازدادت جودة التعليم، فمن خلال إدخال التقنيات الحديثة على قطاع التعليم لوحظ

تحسن كبير في العملية التعليمية، وذلك نظراً للتفاعل الذي ازداد ما بين كل من المعلم والطلبة، كما أن التقنيات الحديثة تسهم بمنح عناصر العملية التعليمية (المعلم والطالب) مهارات وخبرات جديدة وتعزيز المهارات الحالية لديهم، إضافة إلى أن التقنيات الحديثة تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة مما يساعد على تحسن أدائهم وزيادة تفاعلهم في الصفوف الدراسية.

ومع التطور التكنولوجي الذي حدث في الآونة الأخيرة وجد أن تقنيات التعلم التقليدي أصبحت غير كافية لمواكبة التطور، على الرغم من أنه كان يحقق نجاحات ملحوظة خاصة في التحصيل العلمي للطلبة وكان يأخذ وقتًا وجهدًا كبيرًا من المعلم في التحضير والإعداد (القاسمي، ٢٠٢١).

وتمتلك التقنية الحديثة في التعليم عدة امتيازات، منها أنها تمثل منهجًا صالحًا للتطبيق والتطوير، وأنها تهدف إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة، وتوفير البيئة التعليمية السليمة لهم، وأنها تستثمر المواقع الإلكترونية الحديثة التي تقدم العلم للطلبة بشكل ممتع وحديث، وتتميز التقنيات الحديثة بأنها تختصر الوقت المحدد في التعليم مما يتيح الفرصة للمعلم من تقديم خيارات متنوعة للطلبة وتعدد في المصادر التعليمية (الشاعر، ٢٠١٩).

النظرية الاتصالية في التعليم

تعد النظرية الاتصالية من النظريات الحديثة التي جاءت لتواكب التسارع التقني وتأثير التكنولوجيا الحديثة على التعلم، وتتضمن عدة مبادئ تبين الدور التفاعلي للتقنيات الحديثة ودورها في إحداث التعلم (Siemen, 2005)، وتقوم على إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفاعل والاتصال وتبادل المعرفة عبر منصات تعليمية رقمية، واستخدام التطبيقات الحديثة في تشارك المعرفة ونقل وتبادل المعارف فيما بينهم (ابراهيم، ٢٠٢٤).

تتضمن النظرية الاتصالية مبادئ عدة تبين أن التعلم يحدث من خلال تنوع وجهات النظر المختلفة وتعدد الآراء، وأن التعلم يحدث عندما تتجمع نقاط التقاء في شبكة التعلم ومصادر المعرفة، وإمكانية حدوث جزء من التعلم عبر أدوات غير بشرية، والحاجة لدعم بيئات التعلم الرقمية لتسهيل عملية التعلم، والحداثة والدقة في المعلومات التي تقدمها التقنيات الحديثة التي تعد من ميزات النظرية الاتصالية (Siemen, 2005؛ الجزار، ٢٠١٦).

وتَظْهر أهمية النظرية الاتصالية في جمعها لثلاثة أُطر تعليمية رئيسة ، اجتماعية، وتكنولوجية تتفاعل فيما بينها ليحدث التعلم، فتهتم ببيئة التعلم وتركز عليها بدلاً من تركيزها على أهداف

قصيرة، تنمي المهارات الشخصية وقدرة المتعلم على تمحيص المعلومات واختيار الأهم بينها (إبراهيم، ٢٠٢٤؛ جودت،٢٠٢٠)

وتَبرز أهمية تطبيق مبادئ النظرية الاتصالية في التعليم من خلال التأكيد على التواصل بين المتعلمين ومؤسستهم التعليمية، وحدوث تعلم فعال قائم على عمل تشاركي وتعاوني بين الطلبة، وتعلم متمركز حول المتعلم، فأصبح المتعلم مسؤولا عن تعلمه، قادراً على تمييز وانتقاء المعلومة المُهمة في ظل تَزاحم المعارف، وأَضافت للمتعلم مهارات تواصل مع الآخرين، وبناء ثقة في قدراته وإمكاناته (Siemen, 2005؛ الجزار، ٢٠١٦).

ومن المِيزات التي تحققها النظرية الاتصالية التعاون بين المتعلمين، حيث توفر تَعَلُّماً نشطاً، وتغذية راجعة للمتعلم، وتهتم بإدارة الوقت وإنجاز المهام في وقتها، مع اهتمامها بالحداثة في طرح المعلومات، واعتنائها بالمتميزين والموهوبين (ابراهيم، ٢٠٢٤؛ الشايع، ٢٠١٨).

إن الترابط بين النظرية الاتصالية وقدرتها على إحداث التعلم مرهون بقدرة الجهات التعليمية على تجهيز البُنَّى التحتية التي تدعم التكنولوجيا الحديثة، وتفعيل التعليم الإلكتروني الذي يحمل في طياته العديد من الثمار المتوقع تحقيقها نتيجة هذا التعلم الفعال باستخدام التقنيات الحديثة، واستثمار التطبيقات التعليمية والمنصات التي طرحتها الجامعات في إحداث تعلم بطرق مختلفة، ومتعددة مما يُسهم في انتقال أثر هذا التعلم.

ثانيا: الدراسات السابقة

قام الباحث خلال هذه الدراسة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بعنوان الدراسة، وقد جاءت على النحو التالي:

١. دراسة ممدوح والفيفي (٢٠٢٠) حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام وتفعيل التقنيات الحديثة القائمة على النظرية الاتصالية لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام التقنيات الحديثة القائمة على النظرية الاتصالية لتنمية مهارات التلاوة.

٢. دراسة Smith& Doe (2021) التي تناولت الكشف عن تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم العالي من منظور النظرية الاتصالية، بهدف معرفة كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية مثل التعلم عبر الإنترنت والواقع الافتراضي على التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى

أن التكنولوجيا الرقمية تعزز من تفاعل الطلاب، وتسهم في إنشاء بيئات تعلم تفاعلية وفقًا لمبادئ النظرية الاتصالية.

٣. دراسة Johnson & Matthews (2022) التي استكشفت دور منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز التعلم التعاوني: تطبيق النظرية الاتصالية، وتوصلت إلى أن منصات مثل Moodle وCanvas توفر أدوات فعالة لتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يدعم تطبيق النظرية الاتصالية.

٤. دراسة Garcia& Rodriguez (2022) التي بحثت أثر التعلم القائم على اللعب على تطبيق النظرية الاتصالية. وتوصلت الدراسة إلى أن الألعاب التعليمية تزيد من تفاعل الطلاب وتساعدهم في بناء شبكات معرفية تفاعلية وهذا يدعم النظرية الاتصالية.

٥. في حين تناولت دراسة Brown & Thompson (2023) فعالية نموذج التعلم المتمازج في تحقيق أهداف النظرية الاتصالية، وتوصلت الدراسة أن الجمع بين التعليم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت يعزز من تفاعل الطلاب، ويسهم في بناء شبكات تعليمية فعّالة.

٦. عى صعيد آخر، هدفت دراسة أجراها عبدالحفيظ (٢٠٢٣) إلى تنمية مهارات إنتاج وإدارة الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى من خلال بيئة تعلم تشاركية قائمة على النظرية الاتصالية، باستخدام منهج التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضوًا من هيئة تدريس بجامعة أم القرى، وتم الاعتماد على اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج وإدارة الاختبارات الإلكترونية، وتصميم بطاقة ملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات إنتاج وإدارة الاختبارات الإلكترونية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لبيئة التعلم التشاركية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

٧. وهدفت دراسة الجزار (٢٠١٦) للعمل على تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائمة على النظرية الاتصالية ومعرفة أثرها في إتقان التعلم، وتنمية مهارات التشارك لدى طلبة الدراسات العليا، وتمحورت مشكلة الدراسة في الكشف عن فاعلية تصميم بيئات التعلم التشاركية القائمة على النظرية الاتصالية وأثرها في إتقان التعلم ومهارات التشارك لدى طالبات الدراسات العليا، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، ومنهج تطوير المنظومات والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالبة من طلبة الدراسات العليا، وقُسّموا بشكل

عشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين، وأعدّت أداة الدراسة والتي تناولت اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة مهارات التشارك، وأُجريَ التطبيق القبلي والبعدي على المجموعتين، وبعد البحث والتحليل تلخصت النتائج **أن المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت من خلال بيئة التعلم التشاركى القائمة على النظرية الاتصالية حققت مستوى إتقان التَعلُم في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة لمهارات التشارك، كما أكدت النتائج فاعلية البيئة المقترحة، حيث تحققت نسبة الكسب المعدلة، وكانت أكبر من النسبة (1.2).**

التعليق على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها تبحث بشكل عميق عن دور وتأثير تطبيق التقنيات الحديثة في النظرية الاتصالية في الأردن، حيث تُعدُّ من الدراسات الحديثة التي درست دور التقنيات الحديثة بالنظرية الاتصالية في التعليم، ومدى تأثيرهما على أداء الطلبة، وتتشابه مع بعض الدراسات باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وأيضاً بالاعتماد على تصميم استبانة كأداة للدراسة وتوزيعها على عينة الدراسة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في البحث والتوظيف وتقديم الدراسة الحالية بأفضل شكل ممكن، وخصوصاً في جانب إعداد الأدب النظري وتطوير أدوات جمع البيانات وتحلِيلها.

وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة بتعمقها في موضوع النظرية الاتصالية ومدى تأثير تطبيق أحدث التقنيات التعليمية على النظرية الاتصالية من وجهة نظر المدرسين، إضافة الى تميز الدراسة بالاستبانة التي تم إعدادها وتوزيعها على عينة الدراسة، فقد شملت فقرات متنوعة شاملة للموضوع من كافة المحاور، كما أن أسئلة الدراسة الحالية تشتمل محورين رئيسين تبحثان بشكل واسع في نطاق التقنيات الحديثة ومدى تطبيقها في التعليم، وانعكاس أثرها على تطبيق النظرية الاتصالية لدى مختلف المجالات التعليمية، بينما في الدراسات السابقة كان البحث في نوع معين من التقنيات الحديثة، وكان التركيز بشكل كبير على تقنيات التعليم الإلكتروني؛ نظراً لانتشاره بشكل واسع، خصوصاً بعد ظهور جائحة كورونا التي فرضت على المؤسسات التعليمية تفعيل طرق جديدة في التعليم عن بعد، كما أنها تؤكد على دور التقنيات الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهجية الدراسة

قام الباحث خلال الدراسة الحالية باتباع المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك باعتباره المنهج المناسب لأغراض الدراسة واستكمال متطلباتها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية (كلية معان، كلية الكرك، كلية الشوبك، كلية العقبة) والبالغ عددهم ١٧٦ مدرسًا ومدرسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية من جميع التخصصات، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي، وبنسبة (٨٥.٢٪) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتُمدت الاستبانة أداة للدراسة لتقيس دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وقد تكونت الاستبانة من (١٥) فقرة متنوعة، باستخدام سلم ليكرت الخماسي، والمقسم الى خمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، واحتُسِب المقياس من خلال المعادلة التالية: **الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)/ عدد الفئات المطلوبة (٣)= ١.٣٣**

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة، البالغ عددهم سبعة محكمين، حيث قاموا بمراجعة فقرات الاستبانة وتقديم آرائهم واقتراحاتِهم، بعد ذلك أجريت التعديلات المطلوبة عليها ومن ثم وزعت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استُعين بمعامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) وحسابه للاستبانة المخصصة للدارسة الحالية، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٨) وفقا للجدول التالي جدول (1)، وتعتبر قيمة مقبولة لاستكمال عمل الدراسة.

جدول (1) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا
دور التقنيات الحديثة في تحقيق التفاعل والتعاون الاجتماعي لتحقيق التعلم الفعال	10	75.0
توفر التقنيات الحديثة تعليم متمركز حول المتعلم بجودة عالية	5	13.0
معامل الثبات الكلي	15	88.0

الأساليب الإحصائية:

خلال الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة، واستخدم معادلة ألفا كرونباخ لحساب كل من المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين ومعامل الارتباط بيرسون، ليتمكن من تحليل النتائج.

تحليل النتائج

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تأثير التقنيات الحديثة على تحقيق "التعاون والتفاعل الاجتماعي لتحقيق التعلم الفعال " ضمن النظرية الاتصالية في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد الجدول التالي جدول (٢) الذي يوضح نتائج التكرارات والنسب المئوية لاستجابة أفراد الدراسة لهذا السؤال، وكانت كالتالي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول

رقم الفقرة	فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	تسهم التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد في أهمية إدارة الوقت وإنجاز المهمات في وقتها	4.985	0.74	مرتفعة
	تسهم التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد في الكشف عن الطلبة المبدعين وتمايزهم عن غيرهم	4.379	0.772	مرتفعة
	يتمز التعليم عن بعد بتنوع مصادر التعلم مثل المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والنقاشات الحوارية، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وتصفح المدونات.	4.449	0.816	مرتفعة
	ساعدت التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد فعالية تعاون وتبادل الطلبة بشكل نشط مع بعضهم البعض	4.431	0.71	مرتفعة
	تعمل التقنيات الحديثة في التعلم على إطلاع الطلبة على وجهات نظر مختلفة	4.426	0.810	مرتفعة
	تمكن التكنولوجيا الحديثة من خلال بيئة التعلم الافتراضية قدرة الطلبة الذين يواجهون مشاكل في التواصل الحقيقي القدرة على تطوير إمكاناتهم الشخصية وكسر حاجز النقاشات في العالم الحقيقي	4.392	0.681	متوسطة
	تنمي التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد التفكير الناقد الذي يمكنه من استقاء المعرفة من مصادرها الصحيحة	4.451	0.751	مرتفعة
	تسهم التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد معرفة كيفية الحصول على المعلومات وانتقائها في ظل ازدحام المعارف	4.369	0.747	مرتفعة
	تمكن التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد إعطاء تغذية راجعة للمتعلم	4.311	0.805	مرتفعة
	تتميز التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد بحداثة المعلومات المقدمة للمتعلم وسهولة تقديمها وعرضها	4.326	0.750	مرتفعة
	دور التقنيات الحديثة في تحقيق التفاعل والتعاون الاجتماعي لتحقيق التعلم الفعال	4.387	0.760	مرتفعة

يبين الجدول (2) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.326 – 4.985)، وقد بلغت الفقرة (1) والتي تنص على "تسهم التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد على أهمية إدارة الوقت وإنجاز المهمات في وقتها" المرتبة الأولى ضمن فقرات هذا المجال، بحيث حصلت على أعلى قيمة متوسط حسابي (4.985)، ويُعدُّ هذا مؤشرًا على تأكيد عينة الدراسة أن التقنيات الحديثة في التعليم تسهم في تطوره وتحسينه عن الوضع التقليدي، وأنها تسهم في الحصول على المعارف والمعلومات بشكل متنوع ومن مصادر متعددة مما يساعد على تنظيم العملية التعليمية، وهذا يتفق مع ما طرحه إبراهيم (٢٠٢٤) الذي توصل أن التقنيات الحديثة في التعليم توفر تعليماً فعالاً ومنظمًا من حيث إدارة الوقت وإنجاز المهام.

تليها الفقرة التي تنص على "تسهم التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد الكشف عن الطلبة المبدعين وتمايزهم عن غيرهم" حيث حصلت على ثاني أعلى قيمة متوسط حسابي (4.379) وهذه تتفق مع دراسة ممدوح والفيفي (٢٠٢٠) التي تكشف عن مهارات الطلبة وتمايزهم، وكذلك تتفق مع إبراهيم (٢٠٢٤) حيث تنمي وتكشف عن الطلبة الموهوبين، وتوفر تعلما نشطا للمتعلم (الشايع، ٢٠١٨).

تليها الفقرة التي تنص على "يتمز التعليم عن بعد بتنوع مصادر التعلم مثل المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والنقاشات الحوارية، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وتصفح المدونات" بمتوسط حسابي (4.449)، حيث أكدت على تنوع المصادر التعليمية في أثناء استخدام التقنيات الحديثة واشتمالها أشكالاً متنوعة تُسهم في دعم العملية التعليمية وتحسين مستواها، وهذا ما أكدته دراسة الشاعر وعبد الرحمن (٢٠١٩) الذ ي أكد على دور التقنيات الحديثة في دعم مبادئ النظرية الاتصالية حيث تقدم العلم للطلبة بشكل ممتع وحديث وتقدم خيارات متعددة للمتعلم".

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمحور الأول: الذي ينص على دور التقنيات الحديثة في تحقيق التفاعل والتعاون الاجتماعي لتحقيق التعلم الفعال، قيما مرتفعة في كل فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن هنالك اهتماماً كبيراً في جانب تطبيق التقنيات الحديثة في العملية التعليمية للوصول إلى فوائد وثمار النظرية الاتصالية في التعلم، وهذا يتفق مع إبراهيم (٢٠٢٤)، وكذلك مع Siemen (٢٠٠٥) والجزار (٢٠١٦).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α =0.05) في درجة تأثير التقنيات الحديثة على "تنوع المعلومات والوصول إليها" ضمن النظرية الاتصالية في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد تطبيق التقنيات الحديثة على النظرية الاتصالية وتفاعل الطلبة من وجهة نظر مدرسيهم، كما هو مبين في جدول (4):

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	تتيح التكنولوجيا في التعليم عن بعد ديمومة الاتصال مع المتعلمين في أي وقت	3.996	0.865	مرتفعة
٢	تتميز التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد على انتقال أثر التعلم بشكل فعال	4.403	0.771	مرتفعة
3	تسهم التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد إكساب الطلبة مهارات التواصل الفعال	4.470	0.794	مرتفعة
4	تتيح التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد للمتعلم الفرصة أن يكون هو محور التعلم فيها	3.697	0.994	مرتفعة
5	تمكن التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد المدرس من التخطيط المناسب للعملية التعليمية فهو منظم ومسير لها	4.379	0.816	مرتفعة
المجموع	توفر التقنيات الحديثة تعليم متمركز حول المتعلم بجودة عالية	4.189	0.848	مرتفعة

يبين الجدول (4) السابق أن قيم المتوسطات الحسابية للمجال الثالث تراوحت ما بين (٣.٦٩٧ – ٤.٤٧٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) التي تنص على "تسهم التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد إكساب الطلبة مهارات التواصل الفعال" في المرتبة الأولى وبقيمة متوسط حسابي بلغ

(٤.٤٧٠)، بينما جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "تتيح التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد للمتعلم الفرصة أن يكون هو محور التعلم فيها" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (٣.٦٩٧). وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لفقرات هذا المجال ككل (٤.١٨٩) وتعتبر درجة مرتفعة.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى دعم أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية للأساليب التعليمية الحديثة وتطبيق التقنيات الحديثة، وذلك لمعرفتها بالفوائد الناتجة عن تفعيل أحدث التقنيات في التعليم، فرؤية أعضاء الهيئة التدريسية للتعليم تتضمن إدخالهم طرق حديثة وأساليب جديدة تُمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين مستويات الطلبة وإدراكهم، فقد أثبتت النتائج أن تطبيق التقنيات الحديثة يمكن المدرسين من التخطيط المناسب للعملية التعليمية، وتقديم أفضل ما لديهم، إضافة إلى أنها تتيح للمتعلمين أن يكونوا محور العملية التعليمية، وهذا بدوره يمنحهم فرصة التميز والإبداع، كما أنها تجعل المعلم والمتعلم في حلقة وصل مستمرة وتفاعل كبير يمكنهم من التعاون والإنجاز بالشكل المطلوب (الجزار ٢٠١٦؛ Siemen, 2005).

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الحسن (٢٠١٧) التي أثبتت اهتمام المدرسين بتفعيل التقنيات الحديثة ودورها في تحسين التواصل مع الطلبة وزيادة فاعليتهم داخل الغرف الصفية.

خلاصة الدراسة: (الخاتمة)

خلال الدراسة الحالية والتي كانت تتمحور بشكل رئيس حول الدور الذي تلعبه التقنيات الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في العملية التعليمية وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، تُشير الدراسة بعد تحليل النتائج أن هنالك تأكيدًا على ضرورة استخدام وتفعيل التقنيات الحديثة في النظرية الاتصالية في العملية التعليمية، بحيث شملت الدراسة الإجابة عن ثلاثة أسئلة محورية تفيد أي باحث في هذا المجال، فقد أكدت على رأي المدرسين في تطبيق التقنيات الحديثة، وتأييدهم لها، ومدى تأثيرها الإيجابي على العملية التعليمية وسلوك، ومستوى الطلبة، وأشارت إلى تأكيد الطلبة ورغبتهم في تطبيق التقنيات والأساليب الحديثة في التعليم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتحليلها، يمكن للدراسة أن تقدم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دورًا كبيرًا لتطبيق التقنيات الحديثة على النظرية الاتصالية في العملية التعليمية وبشكل مرتفع، ولذلك توصي الدراسة بضرورة تطبيق التقنيات الحديثة في كافة المجالات التعليمية ومواكبة التطور فيها لتحقيق أهداف العملية التعليمية المطلوبة.
- أهمية اعداد ورش تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتمكنيهم من تطبيق التقنيات الحديثة وأساليب النظرية الاتصالية.
- ضرورة توفير بيئة تعليمية داعمة للطلبة تتيح لهم فرصة الإبداع والتميز وتنمية المهارات المتنوعة.
- الحرص على إجراء دراسات جديدة ضمن مجال تطبيق التقنيات الحديثة على النظرية الاتصالية ومدى تأثيرها على تفاعل الطلبة وتحسين أدائهم.
- زيادة فاعلية الطلبة داخل الغرف الصفية من خلال إدراج الأساليب التعليمية الحديثة التي تتيح لهم التفاعل والمناقشة بعيدًا عن الطرق التعليمية التقليدية.
- التأكيد على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد لتواكب التطورات في العالم.

المراجع العربية

الجزار، مني محمد. (٢٠١٦). تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائمة على النظرية الاتصالية وفاعليتها في إتقان التعلم وتنمية مهارات التشارك لدى طالبات الدراسات العليا. تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، ٢٦(١)، ١٢٣-١٧٨. DOI: 10.21608/TESR.2016.71816

خضر، وفاء السيد محمد سالم. (٢٠٢٤). فاعلية استخدام التقنيات الحديثة "الذكاء الاصطناعي، الميتافيرس، الشات جى بى تى" في مجالي التعليم وصناعة الصحافة في مصر. *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، ٢٣(١)، ١١٧-٢٣٠. 10.21608/JOA.2024.349875 .

خيري، حازم أحمد وعبدالعال، عماد. (٢٠٢٣). العوامل المؤثرة في فعالية التعليم الإلكتروني وانعكاسه على جودة التعليم: دور إدراك طلاب إدارة الفنادق. *مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات*، ٧(١)، ١-٢٠.
DOI: 10.21608/mfth.2023.264344

الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٩). مصادر المعرفة وتكنولوجيا الاتصال. دار جامعة نايف للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٣(١٥).
https://doi.org/10.26735/ISLG7991

عبد القادر، محمود هلال ومطريّ، إدريس عليّ. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية الاتصالية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الذكاء الرقمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(١٥)، ٧٦-٩٥*.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q201222

عبدالحفيظ، زهراء حمدي. (٢٠٢٣). بيئة تعلم تشاركية قائمة على النظرية الاتصالية لتنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية وإدارتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. *مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، ١٤(١)، ٢٨٣-٣٣٧.
10.21608/tessj.2023.306415.

عياصرة، منصور حسين. (٢٠٢٣). نظرة في التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني/دراسة تطبيقية على مادتي النحو والصرف في جامعة عجلون الوطنية/الأردن. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٤(١٢)، ٦٠-٧٧.
10.21608/JSRE.2023.235093.1601

فرعون، حنان الهادي. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق التقنيات الحديثة في مؤسسات التعليم العالي (دراسة ميدانية بكلية الآداب العجيلات). *مجلة جامعة الزاوية*، ٣(٢٢)، ٢١-٥٦. http://dspace.zu.edu.ly/xmlui/handle/1/909

القاسمي، رائدة أحمد. (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، ٥(١٦)، ٢٣٩-٢٧٤.
10.21608/AJAHS.2021.140335

ممدوح، أيمن عايد محمد والفيفي، عيسى أحمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام التقنيات الحديثة القائمة على النظرية الاتصالية لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٢٤)، ٢٥-٤٢.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.B211219

الهاجري، عبد العزيز بن سعيد وغبري، محمد عباس. (٢٠٢١). واقع تطبيق المشرفين التربويين لبرامج التقنية الحديثة في الإشراف التربوي بإدارة تعليم صبيا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٥(٤٥)، ٦٧-٤٧.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.R200421

المراجع الاجنبية

Al-Balqa Applied University. (2022). Media report. Al-Balqa Applied University. https://www.bau.edu.jo/bauar/about/media/m2022.pdf

Brown, A., & Thompson, R. (2023). "Blended Learning in Higher Education: An Empirical Application of Connectivist Principles". *Journal of Educational Research*, 97(1), 83-99

Garcia, P., & Rodriguez, S. (2022). "The Impact of Game-Based Learning on Connectivist Education: A Case Study". *Journal of Interactive Learning Research*, 33(4), 275-290.

Johnson, L., & Matthews, K. (2022). "The Role of E-Learning Platforms in Enhancing Collaborative Learning: A Connectivist Approach". Computers & Education, 163, 104101.

Ministry of Higher Education and Scientific Research. https://www.mohe.gov.jo/AR//NewsDetails/1122021

Siemens, G. E. O. R. G. E. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*. http://www. idtl. org/Journal/Jam _05/article01. html.

Smith, M., & Doe, J. (2021). "The Impact of Digital Technologies on Higher Education: A Connectivist Perspective". *Journal of Educational Technology & Society*, 24(1), 45-58.

Windahl, S. (2008). Using communication theory: An introduction to planned communication.